



الأسبوع الثقافي عشرة

٦ / رجب الأصب / ١٤٣٧ هـ

١٤ / ٤ / ٢٠١٦ م

الجمهورية



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتوزيع التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



الطفل والتربية الدينية

إعداد/ منتظر السعدي

ومراعاة أن التعليم الديني يجب أن يكون مركزاً وبعيداً عن الحشود واللفوة، وشاملاً لجميع الموضوعات التي لها علاقة وثيقة بالعقائد والأحكام والعمل، وملائماً مع المستوى العقلي والإدراكي والاستيعابي للطفل.

أجل إن المسؤولية الملقاة على الآباء والمربين كبيرة جداً في هذا الجانب وفي غيره من الجوانب الأخرى وخصوصاً في عملية البناء العقلي والذهني للطفل، لكي ينشأ سليماً في فكره واعتقاداته.. فلا تضله الوسواس والخزعات

والأوهام.. فيكون متمكناً في الدفاع عن نفسه ومعتقداته، أمام الشذوذ وحالات الانحراف والضلال.. يقول الإمام الصادق (عليه السلام): «بادروا أحداثكم بالحديث قبل أن تسبقكم إليهم المرجئة» (ميزان الحكمة: ج ١١/

ص ٣٧٨).

إذن يجب تعبيد طرق الهداية والإيمان والرقى للأطفال، من قبل الآباء والأمهات والمربين.. وليبدؤوا بأنفسهم.. لأن فاقد الشيء لا يعطيه، أي يجب أن يكون الوالدان والمربون قدوة لهم في الإيمان والأسلوب والسلوك والأهداف والالتزام بالدين، وكل مبادئ الخير والفضيلة.. حتى تؤتي عملية التربية والتعليم أكلها الجيد وثمارها الحسنة.



لكي ينشأ الطفل سليماً مستقيماً فاضلاً، يجب أن يُربى تربية دينية لأن أشد ما يحتاج إليه الإنسان هو الدين.. ولا شك أن هذه الحاجة تنبثق من أعماقه، وأنه بحاجة إلى الدين في كل أدوار حياته بدءاً من طفولته وحتى شيخوخته.. وكذلك فهو يحتاجه في كل مفردات حياته الفردية والجماعية.. لأن التعاليم الدينية الحقيقية الواقعية تفتح الطريق أمام حياة شريفة فاضلة كريمة.. حيث أن أوامر الدين ونواهيه تصب كلها

في تحقيق السعادة للإنسان، لا في الدنيا فحسب! وإنما في الآخرة أيضاً.. لأنها من لطف الله وكرمه وعطفه وإحسانه لبني البشر.

والطفل تتوفر فيه الأرضية الملائمة والاستعدادات المناسبة لقبول التعاليم الدينية، لذلك نراه يقلد

والديه في صلاتهما وهو ابن خمس سنوات، وربما أقل أو أكثر من ذلك قليلاً.. وقد يفعل ما يفعلانه في أكثر الأحيان مجرد تقليد ليس إلا، لذلك يكون من الواجب على الوالدين والمربين أن يستغلوا هذا الاستعداد وهذه الأرضية عند الطفل، وتوجيهه نحو الدين وتشويقه له، وتشجيعه على تأدية تعاليمه وشعائره وترغيبه لها.. ولكن بشرط اتباع الأسلوب التدريجي ومقتضيات الحكمة والحاجة في ذلك، مع مراعاة التشويق والترغيب، لكي لا يشعر الطفل بالتثاقل والملل..

الخلايا المناعية أمل جديد في علاج السرطان

إعداد / المربع الإلكتروني

ومهمتنا هي تحديد تلك الخلايا (تي) ونشرها، ومن ثم إعادة تنشيطها لدى المرضى على أمل أن تستطيع الخلايا من التغلب على الورم.

وحتى الآن فإن العلاجات بالخلايا الجذعية لتقوية جهاز المناعة تمكن فقط من استهداف بعض الخلايا السرطانية وليس الكل.

وهذا الأسلوب من شأنه أن يشكل الأساس الأبرز لمكافحة الأورام السرطانية بالجسم من خلال تدميره بالكامل، ولكن ليست جميعها بالحجم نفسه.

وقال أيضاً: «سيختلف هذا العلاج من مريض لآخر حتى إذا كان هذا ممكناً في وقت ما للعمل فيكون هناك نهج آخر جديد يختلف من مريض لآخر».

من الناحية النظرية إنها جيدة لكن يقر سوانتون أن على فريقه إثبات فاعلية هذا العلاج وكيفية تطبيقه في الواقع، ناهيك عن تكلفته.

ستبدأ التجارب على الإنسان بعد عامين على الأقل، ولكن الدراسات تشيد بهذه الخطوة المهمة والتي من شأنها تطوير علاجات جديدة أفضل في استهداف الخلايا السرطانية.

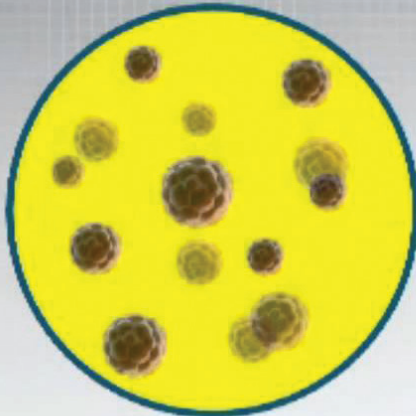
العلاج الكيميائي، العلاج الإشعاعي، الجراحة.. هذه هي الطرق السائدة لمعالجة السرطان؛ ولكن الآن هناك أسلوباً جديداً يبشر بالآمل، في قيد التطوير.

جهاز المناعة في الجسم يملك قوات تعرف باسم خلايا «تي» (الخلايا المناعية) التي لديها القدرة على التعرف على الأمراض، بما في ذلك الخلايا السرطانية وبعد ذلك تهاجمها.

ولكن الأورام توفر نظاماً للدفاع عن الخلايا السرطانية للتصديع من خلال التحور لإرباك وسحق خلايا «تي».

اكتشف فريق من خبراء علاج السرطان البريطانيين ما يعتقدون أنه ثغرة في تلك الدروع، قال الخبير تشارليز سوانتون، من معهد فرانسيس كريك: «نأمل أن يساعد هذا الاكتشاف في اكتشاف نقطة ضعف الورم لأننا استخدمنا ما تعلمناه من تشارلز داروين عن التطور».

وبين أيضاً: «المعضلة هي أن السرطان يضع الخلايا «تي» في حالة ثبات ونوم بالإضافة إلى أن تلك الخلايا ليست متواجدة بأعداد كبيرة، فهي قليلة العدد.



ستة أعراض قد تعني أن قلبك بخطر

إعداد/ المرجع الإلكتروني

- بالضرورة شديداً أو مؤلماً.
- **ضيق النفس:** الشعور بضيق التنفس أو الإرهاق بشكل أسرع من المعتاد من جهد بسيط قد يدل على تضيق الصمام الأبهري في القلب.
- **الشعور بأعراض شبيهة بالزكام:** الإصابة بأعراض البرد أو التعرق بعد ممارسة التمارين الرياضية قد يدل على ضعف في الدورة الدموية.
- **الدوار:** يدل الشعور بالدوار بدون سبب والإحساس المفاجئ بخفقان في القلب على مشكلة في القلب، بحسب دراسة حديثة أجرتها جامعة كارولينا الشمالية.
- **حرقة أو آلام في المعدة، عسر الهضم:** بينت أبحاث أن عدداً من النساء اللواتي عانين من نوبة قلبية شعرن بأعراض عسر الهضم والتقيؤ في الأيام السابقة للنوبة.
- **تورم دائم في الأقدام ومفصل الكاحل أو الساقين:** قد يدل هذا التورم على عجز القلب عن ضخ الدم بشكل قوي، ما يتسبب برجع الدم في الأوردة والتسبب بالتورم.

تشير الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة بأن أمراض القلب تتسبب بربع حالات الوفاة بين الرجال، ما يجعلها السبب الرئيسي لوفيات الرجال في البلاد، بحسب مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

كما يؤكد المصدر ذاته أن النوبات القلبية القاتلة قد تأتي دون أي أعراض سابقة أو تاريخ مرتبط بأمراض القلب، لكن هذا لا يعني انعدام المؤشرات التي قد تنذر بالإصابة بالجلطات أو النوبات القلبية.

ومن آلام الصدر المفاجئة إلى انتفاخ الأقدام، مروراً بالشعور المتكرر بالدوار، جمعنا لكم فيما يلي بعض المؤشرات التي قد ترتبط بأمراض القلب فيما يلي:

- **آلام الصدر أو تورمه:** من الأعراض التي تسبق النوبات القلبية هي الألم المفاجئ في الصدر أو تحت الإبط، والذي قد يمتد إلى إحدى الذراعين، أو الشعور بضغط مفاجئ في منطقة تحت الرقبة، والذي قد يمتد إلى الفك السفلي. تأكد من زيارة الطبيب فوراً عند الشعور بهذا النوع من الضغط، الذي قد لا يكون



الكبح جماح نفسك

إعداد/ وحدة النشر



إنَّ منهج العقيدة في تربية النَّفس، أنَّها تدعو إلى عدم كبت رغباتها لأنَّ الكبت يقتل حيويتها، ويُبدد طاقتها، فلا تعمل ولا تنتج.. وفي الوقت ذاته لا تشجع العقيدة على إطلاق رغباتها بلا ضوابط، بل تحثُّ على اتِّباع سياسة حكيمة معها، يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «سياسة النفس أفضل سياسة» (غرر الحكم: ج ٢٩٨).

وعملية السيطرة على النفس تتحقق من خلال ضبط رغباتها وتوجيه نزواتها نحو الاعتدال،

وتتحقق أيضاً من خلال محاسبتها، قال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام): «ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم، فإن عمل حسنة استزاد الله تعالى، وإن عمل سيئة استغفر الله تعالى منها وتاب إليه» (ارشاد القلوب: ج ١/ ص ٣٤٤).

ولا بدّ من الإشارة إلى أنَّ العقيدة لا تحبذ اتِّباع الوسائل الملتوية من أجل السيطرة على النفس، ففي الوقت الذي نجدها تشجّع فيه كلّ محاولة صادقة من الإنسان للسيطرة على نفسه.. نجد أيضاً أنَّها لا تُحبذ اتِّباع الأساليب غير العقلانية للسيطرة على النفس، فالنفس تحتاج إلى صبر وسياسة طويلة ورياضة خاصة لتقلع عن ضراوة عاداتها، كذلك الرياضة التي أقسم أمير المؤمنين (عليه السلام) على اتِّباعها مع نفسه: «وأيم الله يمينا أستثني فيها بمشئية الله لأروضنَّ نفسي رياضة تَهشُّ معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعموما، وتقنع بالملح مأدوما» (نهج

البلاغة: ج ٣/ ص ٧٤).

والمرء ليقف مبهوراً أمام قدرة الإمام (عليه السلام) في السيطرة على نفسه، رغم أنَّ الأموال كانت تجبى إليه من مختلف بلدان الخلافة الإسلامية أيام خلافته، ولقد أبرّ بقسمه الذي قطعه على نفسه، عن حبة العرنى قال: أُتي أمير المؤمنين (عليه السلام) بخوان فالودج، فوضع بين يديه، فنظر إلى صفائه وحسنه، فوجأ بإصبعه فيه حتى بلغ أسفله، ثم سلها ولم يأخذ منه شيئاً، تلمظ اصبعه وقال: «إن الحلال طيب وما هو بحرام، ولكني أكره أن أعود نفسي ما لم أعودها، أرفعوه عني، فرفعوه» (المحاسن: ج ٢/ ص ٤١٠).

وكان (عليه السلام) يجعل جريش الشعير في وعاء ويختم عليه، فقليل له في ذلك، فقال (عليه السلام): «أخاف هذين الولدين أن يجعلا فيه شيئاً من زيت أو سمن» (ارشاد القلوب: ج ٢/ ص ١٩).



أربع أصابع

الشيخ علي السعيد

كمؤمنين علينا أن نلتزم بتعاليم القرآن الكريم، وما يأمرنا به نبينا الأكرم ﷺ، وعترته الطاهرة (عليه السلام)، فالباري يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات: ٦).

قد يقول قائل: أنا لم أسمع بأذني.. ولكن رأيتُ بأُم عيني، فلأننا يتحدث الحديث (غير اللائق) الفلاني!! أو فلان مع فلان في المكان (غير اللائق) الفلاني!!.. ونحن نؤكد عليه في الدليل، هل رأيته بعينك..؟ يقول: نعم..! لقد رأيته في (الهاتف المحمول)، أو رأيتُ صورته! وكأن هذا أو تلك غير قابلين للتغيير والتزوير.. بـ(مونتاج)، أو غيره.. أو لا يشملهما قوله تعالى: (فتبينوا)، وواقع الحال أننا سوف نقف للمساءلة بين يدي الله يوم القيامة!! قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦).

ختاماً -وبالمقابل- نقول: على المرء أن لا يضع نفسه مواضع الشك أو الريبة.. في أي حديث أو مكان أو عمل.. فرحم الله امرئاً جب الغيبة عن نفسه.

تعبير مجازي يستخدم للتفريق بين الحق والباطل، وقد لا يكون تعبير (الأربع أصابع) -وهي المسافة الفاصلة بين العين والأذن- هو الفصل الحقيقي بينهما..!! ولكن -في واقع الحال- شتان ما بين الحالين! حينما تقول رأيتُ بعيني، أو تقول سمعتُ بأذني -واليوم- ومع وجود العديد من الصراعات المريعة التي يعيشها الإنسان في عالمنا الواسع، في مجتمعه، أو في بيته، أو مع نفسه.. والتي من أخطرها الصراع القائم بين الحالتين (الافتراضية والواقعية)، حيث (الدين والشرع) يُمليان عليه واجباته، ويرسمان له خارطة حياته النموذجية.. (والمجتمع والتقاليد) يفرضان عليه واقعهما المريع! بإيجابياته وسلبياته..!! نجد أن أبواب الكذب والإفتراء، والتزوير والتدليس.. قد فتحت مصاريعها، على أوسع جوانبها!!.

وبناءً عليه: نجد حياتنا اليوم -مع بالغ الأسف- كثرت فيها المشاكل الأسرية والمجتمعية.. والتي تركت ولا زالت تترك آثارها السلبية العديدة على أفرادها، كالطلاق والهجران، والمنازعة والمفاصلة العشائرية.. ناهيك عن الرذائل والموبقات، والمآثم والجرائم.. نحن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾

الشيخ الشهيد

إعداد/ علي عبد الجواد

يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وعلى أثر الماضي يصير الباقي..

ثم أقبل عليه شحبة السفر، فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا. فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، إني أتيتك من ناحية الشام، وأنا شيخ كبير، قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي، وإني أظنك ستغتال، فعلمني مما علمك الله.

قال عليه السلام: نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فمحروم، ومن لم يبال بما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن

لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالمت خير له. يا شيخ، إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل، وإن الآخرة لها أهل ظلفت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا، لا يتنافسون في الدنيا، ولا يفرحون بغضارتها، ولا يحزنون لبؤسها. يا شيخ، من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد! فاخزن لسانك وعد كلامك، يقل كلامك إلا بخير.

قال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنة، وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير المؤمنين؟ جهزني بقوة أتقوى بها على عدوك. فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله، فكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما، وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع، فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى قتل عليه السلام، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه، وصلى عليه، وقال: هذا والله السعيد حقا، فترحموا على أخيكم.

(المصدر: الأماي للصدوق، ص ٧٧)



قال عليه السلام: نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فمحروم، ومن لم يبال بما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن

لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالمت خير له. يا شيخ، إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل، وإن الآخرة لها أهل ظلفت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا، لا يتنافسون في الدنيا، ولا يفرحون بغضارتها، ولا يحزنون لبؤسها. يا شيخ، من خاف البيات قل نومه، ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد! فاخزن لسانك وعد كلامك، يقل كلامك إلا بخير.

يا شيخ، أرض للناس ما ترضى لنفسك، وأت إلى الناس ما تحب أن يؤتي إليك. ثم أقبل على أصحابه، فقال: أيها الناس، أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى، فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه وجود، وآخر لا يرجى، وآخر مسجى، وطالب الدنيا والموت

ثم أقبل على أصحابه، فقال: أيها الناس، أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى، فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه وجود، وآخر لا يرجى، وآخر مسجى، وطالب الدنيا والموت

ثم أقبل على أصحابه، فقال: أيها الناس، أما ترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى، فبين صريع يتلوى، وبين عائد ومعود، وآخر بنفسه وجود، وآخر لا يرجى، وآخر مسجى، وطالب الدنيا والموت



تَحْتَ شِعَار



مَبْلَدُ الْعُلَمَاءِ وَدِمَاءِ الشُّهَدَاءِ نَحْفَظُ أَرْضَ الْأَنْبِيَاءِ

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول

للفترة من ٢٦ - ٢٨ / ٥ / ٢٠١٦ م الموافق ٢١-١٩ / شعبان المعظم ١٤٣٧ هـ



يتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات والمسابقات ومنها : البحوث التخصصية / القصص القصيرة / الفلم الوثائقي /

معرض الصور / النصب التذكاري

للمزيد من المعلومات : info@alkafeel.net

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليه السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجمعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

